

Distr.: General
12 January 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو الذي يغطي الفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ تشرين
الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.
- ٢ - ففي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات يبلغ ٦٨٥ ١٧ جندياً، منهم ٣٠٤٤ جندياً من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.
- ٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

- ٤ - ما زالت الحالة العامة في كوسوفو مشوبة بعدم الاستقرار والتوتر، رغم ما يظهر عليها من هدوء، ومن المرتقب أن تظل كذلك في المستقبل المنظور.
- ٥ - وشهد فصل الخريف تراجعاً اعتيادياً في الحوادث التي تقع بدوافع عرقية إذ انخفضت هذه الحوادث بنحو ٥٠ في المائة منذ الشهر الماضي (١١ حادثاً مبلغاً عنه في تشرين الأول/أكتوبر مقابل ٦ حوادث مبلغ عنها في تشرين الثاني/نوفمبر).
- ٦ - وظل مستوى التهديد الموجه إلى قوة كوسوفو منخفضاً نسبياً طوال شهر تشرين الثاني/نوفمبر.
- ٧ - وفيما يتصل بالجريمة المنظمة، أُبلغ عن وقوع ما مجموعه ٢٢ حادثاً في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، تتعلق بالاتجار بالمخدرات، والعثور على الأسلحة غير المشروعة، وعمليات التهريب. وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة ١٠ في المائة قياساً إلى شهر تشرين الأول/أكتوبر. وسجل ارتفاع طفيف في المخالفات المرتبطة بتزيف العملة وانخفاض طفيف في الجرائم المتصلة بالمخدرات. وظل مستوى وقوع حوادث التهريب والعثور على الأسلحة غير المشروعة خلال الشهر المشمول بالتقرير كما كان في شهر تشرين الأول/أكتوبر.
- ٨ - وعلى غرار ما أُفيد في الشهر الماضي، ما زالت قوة كوسوفو تواصل القيام بأنشطة لتأمين مسرح العمليات وتجنب العنف العرقي وحماية المواقع التراثية. وتظل قوة كوسوفو متيقظة أيضاً لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل قوة حلف شمال الأطلسي تحسين قدراتها في مجال مكافحة التجمهر والشغب حتى تصبح أفضل استعداداً لمواجهة أي تجدد في أعمال العنف.

امتنال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الشؤون الداخلية للاتفاق التقني العسكري

٩ - لم يبلغ عن أي انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - يتألف القوام الحالي لفيلق حماية كوسوفو من ٣٠٢٨ فردا نشيطا، من بينهم ١٥٧ فردا من الأقليات، ٤٤ منهم من الصرب. وتشمل قائمة قوة أفراد الاحتياط ١٨٠٩ أفراد ينتمي ١٧ منهم إلى الأقليات العرقية. وارتفعت نسبة تمثيل الأقليات في الفيلق من ٤,٢٦ في المائة في تشرين الأول/أكتوبر إلى ٥,١٤ في المائة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

١١ - وخلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، أحرزت الأولوية المتعددة الجنسيات ٣٩ عملية نداء للأسماء. وارتفعت النسبة المئوية للأفراد المتغيين بدون إذن من ٠,٤٥ في المائة في تشرين الأول/أكتوبر إلى ٥,٥٣ في المائة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. ويجري حاليا التحقيق في هذا الارتفاع.

١٢ - وأقر التوجيه الجديد المتعلق بالإذن لفيلق حماية كوسوفو بإجراء التمارين الميدانية الذي صاغته هيئة التفتيش التابعة للفيلق في تشرين الثاني/نوفمبر. بيد أن تنفيذه على مستوى الفيلق لم يتم بعد.

١٣ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، احتفل بيوم العلم الألباني ونظم الاحتفال الرئيسي في سكندراي بمشاركة ٦٤١ فردا نظاميا من الفيلق. ولم يبلغ عن أي حادث.

الخلاصة

١٤ - ظل الوضع إجمالا هادئا يشوبه التوتر رغم الخوف من أن يؤدي يوم العلم الألباني إلى اضطراب. ومع قدوم الشتاء، يتجه سكان كوسوفو إلى الحصول على الإمدادات الكافية من الطاقة والتدفئة في وقت يرجح فيه حدوث نقص فيها. وتواصل قوة كوسوفو رصد الحالة الأمنية.